

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2002/89
20 December 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الثامنة والخمسون

البند 14(أ) من جدول الأعمال المؤقت

فئات محددة من الجماعات والأفراد: العمال المهاجرون

حالة الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد

أسرهم والجهود التي تبذلها الأمانة العامة لتعزيز الاتفاقية

تقرير الأمين العام

1- اعتمدت الجمعية العامة، بموجب قرارها 158/45 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 1990، الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم وفتحت باب التوقيع والتصديق عليها والانضمام إليها ودعت جميع الدول الأعضاء إلى النظر في التوقيع على الاتفاقية والتصديق عليها أو الانضمام إليها كمسألة ذات أولوية.

2- وقد طلبت لجنة حقوق الإنسان، بموجب قرارها 53/2001 إلى جميع الدول الأعضاء، بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد الاتفاقية ومناسبة انعقاد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، أن تنظر، على سبيل الأولوية، في إمكانية توقيع الاتفاقية والتصديق عليها أو الانضمام إليها؛ وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم كل ما يلزم من تسهيلات ومساعدة للترويج للاتفاقية ترويجاً نشطاً عن طريق الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان وبرنامج الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الإنسان؛ ورحبت بما تقوم به المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمهاجرين من أعمال ذات صلة بالاتفاقية؛ ورحبت أيضاً بالأنشطة المتزايدة للحملة العالمية من أجل بدء نفاذ الاتفاقية، ودعت المؤسسات والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، إلى مواصلة وتكثيف جهودها الرامية إلى نشر المعلومات عن الاتفاقية والعمل على تفهمها؛ وطلبت إلى الأمين

العام أن يقدم إلى اللجنة في دورتها الثامنة والخمسين تقريراً عن وضع الاتفاقية وعن الجهود التي تبذلها الأمانة للترويج للاتفاقية ولحماية حقوق العمال المهاجرين.

3- كذلك، قررت الجمعية العامة، بموجب قرارها 93/55، إعلان 18 كانون الأول/ديسمبر يوماً دولياً للمهاجرين، ودعت الدول الأعضاء، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، إلى الاحتفال باليوم الدولي للمهاجرين بعدة طرق من بينها نشر المعلومات عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين وتبادل الخبرات ووضع الإجراءات التي تكفل حماية تلك الحقوق.

4- وفي 6 كانون الأول/ديسمبر 2001، كانت قد صدقت على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم أو انضمت إليها 17 دولة هي: أذربيجان، وأوروغواي، وأوغندا، وبليز، والبوسنة والهرسك، وبوليفيا، والرأس الأخضر، وسري لانكا، والسنغال، وسيشيل، وغانا، وغينيا، والفلبين، وكولومبيا، ومصر، والمغرب، والمكسيك. وبالإضافة إلى ذلك وقعت عليها الدول الإثنا عشر التالي ذكرها وهي: باراغواي، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وتركيا، وتوغو، وجزر القمر، وسان تومي وبرينسيبي، وسيراليون، وشيلي، وطاجيكستان، وغواتيمالا، وغينيا - بيساو. وسيبدأ نفاذ الاتفاقية حين تصدّق عليها أو تنضم إليها 20 دولة على الأقل.

5- ويعتبر الترويج للمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، بما فيها الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، إحدى الأولويات المستمرة لدى الأمين العام والمفوضة السامية لحقوق الإنسان. وتعهد الأمين العام في تقريره المقدم إلى جمعية الأمم المتحدة للألفية (A/54/2000) بإحراز تقدم في احترام القانون في الشؤون الدولية وأكد أن من شأن توقيع جميع البلدان على المعاهدات والاتفاقات الدولية أن يعزز، في جملة أمور، احترام القانون في الشؤون الدولية. وعقد بالتوازي مع مؤتمر قمة الألفية (6-8 أيلول/سبتمبر 2000) لقاء للتوقيع/التصديق على المعاهدات الدولية واتخذت 84 دولة في هذا اللقاء 273 تعهداً في هذا الشأن. وأودعت لدى الأمين العام في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر 2000 وثائق التصديق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم أو الانضمام إليها من قبل ثلاث دول كما أودعت وثائق التوقيع عليها من قبل سبع دول. وفي 9 أيار/سبتمبر 2001 وجه المستشار القانوني، وقد شجعه تأكيد الدول من جديد التزامها باحترام القانون في الشؤون الدولية، رسالة إلى الحكومات يدعوهم فيها إلى اغتنام الفرصة التي تتيحها الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للتوقيع على المعاهدات المودعة لدى الأمين العام التي هي ليست أطرافاً فيها أو التصديق عليها أو الانضمام إليها. وكان التركيز في عام 2001 على حقوق المرأة والأطفال. وكانت الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم ضمن 23 معاهدة رئيسية دعت الدول، بالنظر إلى التركيز المحدد هذا العام، إلى إيلاء اهتمام خاص لها.

6- وجرى أيضا التأكيد على أهمية التصديق على الاتفاقية الدولية على الصعيد الإقليمي. وهكذا، حثت الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية في قرارها 1775 المؤرخ 5 حزيران/يونيه 2001 المعنون "حقوق الإنسان لجميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم" الدول الأعضاء في المنظمة على النظر في التوقيع على الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان وغيرها من صكوك المنظمة، فضلا عن الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، أو التصديق عليها، أو الانضمام إليها.

7- وفي إطار البرنامج المشترك بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعنون "تعزيز حقوق الإنسان"، عقدت في جزر مارشال، في الفترة من 6 إلى 9 آذار/مارس 2001، حلقة عمل دون إقليمية. ومن المقرر أن تعقد في إطار نفس البرنامج ثلاث حلقات عمل أخرى في عام 2002. ونظمت المفوضية أيضا بالاشتراك مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فيجي، في كانون الأول/ديسمبر 2001، حلقة عمل مماثلة لمجموعة من بلدان جزر المحيط الهادئ. والهدف من حلقات العمل هذه هو زيادة فهم الأحكام الرئيسية للمعاهدة ودراسة آثار التصديق عليها وإبلاغ الحكومات بأنواع المساعدة التي توفرها لها الأمم المتحدة إذا ما رغبت في المضي في التصديق. والاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم هي إحدى المعاهدات السبع التي تشملها حلقات العمل هذه.

8- كذلك، واصلت اللجنة التوجيهية الدولية للحملة العالمية للترويج للتصديق على اتفاقية حقوق المهاجرين التي شكلت في آذار/مارس 1998 لغرض إعداد حملة عالمية للترويج للتصديق على الاتفاقية وإدخالها حيز النفاذ وللوصول بها إلى الجمهور الاضطلاع بأنشطتها، بما في ذلك عن طريق نظائرها الوطنية. ونظمت اللجنة التوجيهية أثناء انعقاد الدورة السابعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان لقاء خاصا بحضور نائب المفوضة السامية لحقوق الإنسان من أجل الترويج للتصديق على الاتفاقية. وواصلت اللجنة التوجيهية اجتماعاتها طوال العام كما واصلت تكثيف نداءاتها من أجل التصديق على الاتفاقية.

9- وفي آب/أغسطس 2001، أعدت منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تقريرا مشتركا بشأن الهجرة الدولية والعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وقدمت هذا التقرير إلى المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب المعقود في ديربان في الفترة من 31 آب/أغسطس إلى 7 أيلول/سبتمبر 2001. ويحث مدير عام منظمة العمل الدولية ومدير عام المنظمة الدولية للهجرة والمفوضة السامية لحقوق الإنسان في مقدمة هذا التقرير جميع الدول التي لم تصدق بعد على الاتفاقيات المعنية بالمهاجرين على القيام بذلك.

10- وواصلت المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمهاجرين في إطار ولايتها الترويج للانضمام إلى الاتفاقية. وأبرزت المقررة الخاصة في البعثة التي قامت بها إلى إكوادور (تشرين الثاني/نوفمبر 2001) أهمية التصديق على الاتفاقية لتوفير الحماية الكاملة والفعالة لحقوق الإنسان للمهاجرين (انظر الوثيقة E/CN.4/2002/94/Add.1).

11- وواصلت الأمانة العامة بذل الجهود، من خلال برنامج الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الإنسان، لإقامة حوار مع الدول التي لم تنضم إلى المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، بما فيها الاتفاقيات المعنية بالمهاجرين.

المرفق

قائمة البلدان التي وقعت أو صدقت على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق
جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم أو التي انضمت إليها
(في 6 كانون الأول/ديسمبر 2001)

تاريخ الانضمام ⁽¹⁾	تاريخ التصديق	تاريخ التوقيع	البلد المشارك
	11 كانون الثاني/يناير 1999 ⁽¹⁾		أذربيجان
		7 تشرين الأول/أكتوبر 1998	بنغلاديش
	14 تشرين الثاني/نوفمبر 2001 ⁽¹⁾		بليز
	16 تشرين الأول/أكتوبر 2000 ⁽¹⁾		بوليفيا
	13 كانون الأول/ديسمبر 1996 ⁽¹⁾		البوسنة والهرسك
		16 تشرين الثاني/نوفمبر 2001	بور كينا فاصو
	16 أيلول/سبتمبر 1997 ⁽¹⁾		الرأس الأخضر
		24 أيلول/سبتمبر 1993	شيلي
	24 أيار/مايو 1995 ⁽¹⁾		كولومبيا
		22 أيلول/سبتمبر 2000	جزر القمر
	19 شباط/فبراير 1993 ⁽¹⁾		مصر
	7 أيلول/سبتمبر 2000	7 أيلول/سبتمبر 2000	غانا
		7 أيلول/سبتمبر 2000	غواتيمالا
	7 أيلول/سبتمبر 2000 ⁽¹⁾		غينيا
		12 أيلول/سبتمبر 2000	غينيا - بيساو
	8 آذار/مارس 1999	22 أيار/مايو 1991	المكسيك
	21 حزيران/يونيه 1993	15 آب/أغسطس 1991	المغرب
		13 أيلول/سبتمبر 2000	باراغواي
	5 تموز/يوليه 1995	15 تشرين الثاني/نوفمبر 1993	الفلبين
		6 أيلول/سبتمبر 2000	سان تومي وبرينسيبي
	9 حزيران/يونيه 1999 ⁽¹⁾		السنغال
	15 كانون الأول/ديسمبر 1994 ⁽¹⁾		سيشيل
		15 أيلول/سبتمبر 2000	سيراليون
	11 آذار/مارس 1996 ⁽¹⁾		سري لانكا
		7 أيلول/سبتمبر 2000	طاجيكستان
		15 تشرين الثاني/نوفمبر 2001	توغو
		13 كانون الثاني/يناير 1999	تركيا
	14 تشرين الثاني/نوفمبر 1995 ⁽¹⁾		أوغندا